

الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية الهندسة المعمارية  
دورة شباط ٢٠٠٦

## مشروع سفارة دولة فلسطين في دمشق



إشراف :  
د.م. : مزيد عبد الله.  
د.م. : عقبة فاكوش.

تقديم: لونة يونس ناصر



## مقدمة

-الحرية تؤخذ ولا تعطى، وهذا ما عبّر عنه و عمل من أجله الشعب الفلسطيني، ومن ورائه الشعب العربي، و أحد مظاهر الحرية الاستقلال وإعلان الدولة، وإعلان الدولة الفلسطينية قريب بإذن الله .  
وبما أن الدولة المستقلة تقيم علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى ،  
فبعد إعلان الدولة الفلسطينية وتنفيذا لاتفاقية فيينا عام ١٩٦١ التي وضعتها الأمم المتحدة ستقام لدولة فلسطين المستقلة سفارة في سورية لتمثل فلسطين وتعزز العلاقات الودية، وتهيئة لهذا الحدث قمت بتصميم سفارة دولة فلسطين في سورية.

### الموقع:

لما كانت فلسطين هي قلب الوطن العربي ودمشق هي قلب العروبة النابض فقد قمت باختيار مكان في قلب دمشق لإقامة هذه السفارة وبذلك تحتل سفارة فلسطين المكان اللائق بها وهذا المكان هو أرض المدرسة الأميركية يحد الأرض شمالا" شارع أحمد شوقي، وجنوبا" شارع مهدي بن بركة، وغربا شارع فرعي يصل بين الشارعين، أما شرقا فسفارتا قطر و الإمارات .  
ترتبط بالموقع بعض المعطيات التخطيطية، كالمحور المنتهي بالأرض من جهة الغرب والواصل من مكتبة الأسد وعلى جانبه أبنية سكنية متدرجة الارتفاع بالاتجاهين، يمين ويسار المحور ( ٣طوابق - ٥طوابق)، كذلك بالقرب من الأرض هناك مبنى الأميرية الذي يصل ارتفاعه إلى ٩ طوابق ولا ننسى إطلالة المشروع على حديقة الجاحظ

الفكرة: بما أن الأرض شكلها قريب من المربع انطلقت من المربع لأنه أرقى الأشكال الهندسية أما بالنسبة لعناصر المشروع فانطلقت من عناصر الحياة

الماء -الهواء -التراب -النار كل عنصر ممثل بمربع لكن هذه العناصر لا يمكن لها أن تتحد من تلقاء نفسها إلا من خلال الإنسان وهو المربع الخامس وهو أساس المشروع ، القسم الدبلوماسي .

الرمزية : بالنسبة للرمزية بالمشروع كان لابد من استعمال ما يدل على عمارة فلسطين العربية فوضعت القبة حيث استوحيتها من قبة الصخرة فوق المدخل الرئيسي للمشروع كرمز لفلسطين وبنفس نسب قبة الصخرة .

---

اتصفت العمارة العربية بالبساطة والهدوء والاتساع، الاتساع ليس فقط بالمساحة

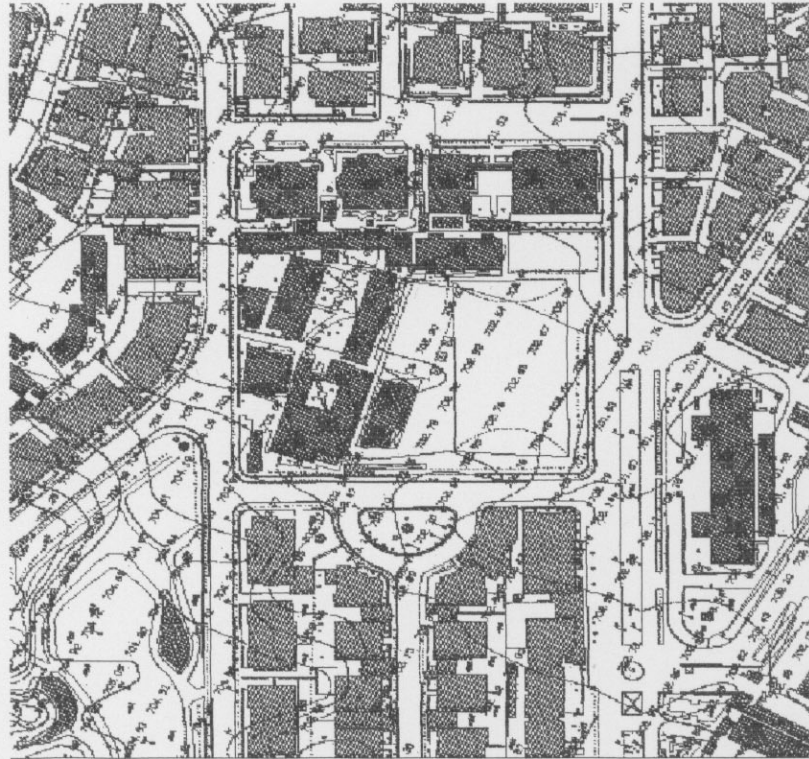
بل بالفضاء لذلك استعملت الباثيو بالإضافة فهو يؤمن مناخا يحقق تهوية جيدة بدون تلوث كما يحقق إنارة سليمة وهدهوءا تاما .

بما أن السفارة هي التي تمثل الدولة فهي تعني المنعة والقوة ،وعبرت عن هذين المعنيين باستعارة بعض العناصر من المنطقة العربية ومنها فلسطين ،

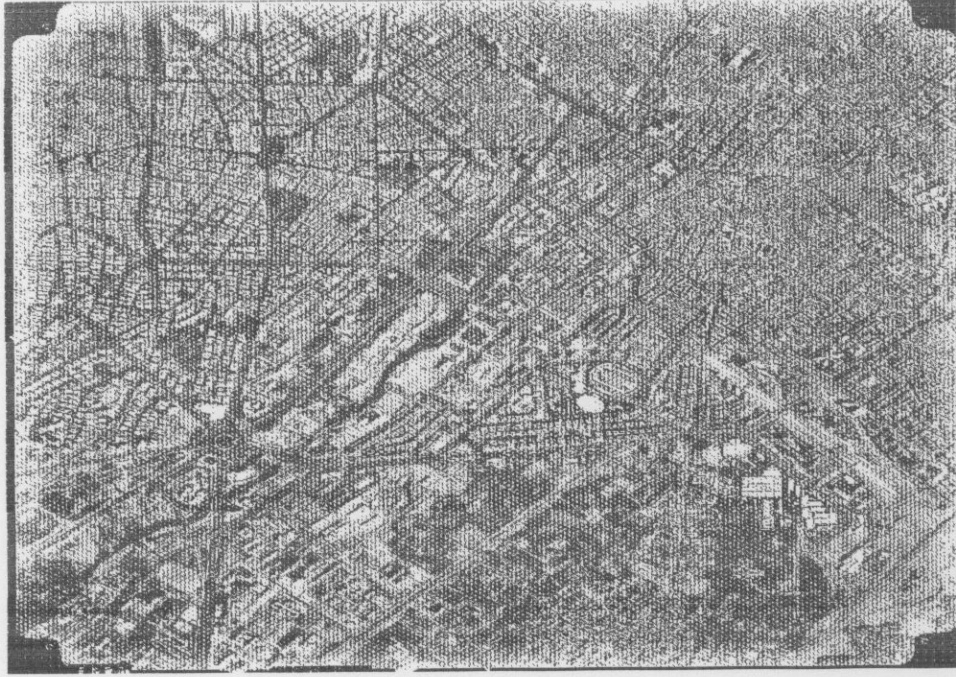
وأهمها : الجدران المائلة - الفتحات الطويلة والضيقة - البوابات الكبيرة

ولم أنس أن أسمح لزائر السفارة أن يقوم بجولة سريعة في دمشق القديمة من خلال استعمال المشربيات الخشبية واستخدام الأبلق والمقرنصات

وبذلك تنتقل فلسطين من كونها تعيش في عقولنا وقلوبنا فقط إلى حالة جديدة كونها تعيش في عيوننا أيضا متمثلة بهذه السفارة



الموقع



صورة جوية للموقع

## برنامج المشروع

### ١- القسم الدبلوماسي :

- ١- صالة متعددة الاستعمالات تقام فيها الاحتفالات الوطنية والمؤتمرات الصحفية، والمعارض التي ترعاها السفارة بمساحة ٢٠٠م<sup>٢</sup>.
- ٢- صالة استقبال لضيوف الشرف مع تخدم بمساحة ١١٠م<sup>٢</sup>.

### ٢- القسم الإداري:

- ١- مراقب دوام
- ٢- بوفيه خدمة
- ٣- أرشيف السفارة
- ٤- غرفة حرس داخلي ٢٠م<sup>٢</sup>
- ٥- غرفة انتظار سائقين ( ومرافقة) ٢٠م<sup>٢</sup>
- ٦- مقسم هاتف ١٨م<sup>٢</sup>
- ٧- مكتبة بمساحة ٢٠م<sup>٢</sup>
- ٨- غرفة الحقيبة الدبلوماسية ٢٠م<sup>٢</sup>



- ٩- مترجم ٢٥م٢  
١٠- خدمات صحية  
١١- مكاتب إدارية  
١٢- مكتب شؤون موظفين ٥٠م٢  
١٣- غرفة سرية ٢٥م٢  
١٤- سكرتير أول ٦٠م٢  
١٥- سكرتير ثاني ٦٠م٢  
١٦- قائم بالأعمال ٦٠م٢  
٣- جناح السفير: ويتألف من:  
مكتب السفير ويضم جناح خاص للسفير وركن اجتماعات ٢٦٠م٢.  
مع ركن استقبال ٢٠م٢.  
قاعة اجتماعات  
مكتب المستشار السياسي للسفير ٢٥م٢.  
قاعة اجتماعات ٧٠م٢.  
قاعة استقبال مع سكرتاريا .  
٤- الملحقيات :  
وتحوي السفارة الملحقيات التالية:

#### أ- الملحقية الإعلامية بمساحة ١٥٠م٢.

- مكتب مسئول  
الملحق.
- سكرتاريا.
- أرشيف خاص.
- موظفة كتابة  
تقارير.

هذا القسم حساس له اتصال مباشر مع مكتب السفير حيث يرسل التقارير مباشرة إلى السفير.

ب- الملحقية العسكرية بمساحة ١٥٠م٢: - غرفة الضابط المسئول عن  
الملحق.

- سكرتاريا.
- أرشيف.
- غرفة اجتماعات.

مهمة هذا الملحق ذات طبيعة سرية ويكون بعيدا عن حركة الجمهور.  
ج- الملحق التجاري بمساحة ١٥٠م٢.

- مكتب مسئول  
الملحق.
- سكرتاريا وانتظار .

- غرفة اجتماعات.
- أرشيف خاص.

د- الملحقة الثقافية بمساحة ٢٠٠م٢:

ويكون مرتبطا بالجنح القنصلي:

- مكتب مسئول الملحق ٢٥م٢.
- سكرتاريا وانتظار ١٤م٢.
- مكتبة ٥٠م٢.
- مستودع ١٢م٢.
- مكتب ترجمة ٢٤م٢.
- قاعة عرض أفلام وثائقية ٥٠م٢.
- مكتب صحافة ومعلومات ٢٢م٢.
- مكتب إعلامي ٢٢م٢.
- خدمات صحية ١٨ م٢.

وترتبط كل ملحقة بهو يحتوي على خدمات صحية

٥- القسم القنصلي:

- قسم الإداريين:

١- جنح القنصل ويضم:

- مكتب القنصل الرئيسي ٤٥م٢.
- سكرتاريا وانتظار ٢٠م٢.
- غرفة اجتماعات ٢٥م٢.
- مكتب النائب الأول للقنصل مع سكرتاريا ٤٥م٢.
- خدمات صحية.
- ضابط أمن القسم القنصلي ١٦م٢.
- غرفة سرية ٢٥م٢.
- موظفين محليين .

- قسم المراجعين:

١- بهو القنصلية خاص بالمراجعين والاستعلامات وأركان انتظار بمساحة

١٢٠م

- ٢- مكتب للمهاجرين ومنح التأشيرات ١٢م٢.
- ٢- غرفة ذات حماية عالية للأجور والتأشيرات ٦م٢.
- ٤- موظف مواطني الدولة ١٢م٢.
- ٥- مكتب تجاري ١٦م٢.
- ٦- موظف الختم والتوقيع ١٢م٢.
- ٧- مكتب سياحي ١٨م٢

ويلحق بالسفارة:

- ١- صالة خارجية للاحتفالات الرسمية وإعداد الولائم.
- ٢- خدمات صحية.
- ٣- تيراسات وحدائق لإقامة حفلات في الهواء الطلق
- ٤- القبو والخدمات الملحقة.

### ٦- سكن السفير:

أ- قسم الضيوف ويضم:

- ١- صالة استقبال ٢م٨٠.
- ٢- صالة جلوس ٢م٥٢.
- ٢- غرفة طعام ٢م٢٥.
- ٤- مكتب السفير ٢م٣٦
- ٥- خدمات صحية.

ب- قسم عائلة السفير:

- ١- جناح نوم السفير مع حمام + غرفة ملابس ٢م٩٠.
- ٢- صالون جلوس مع ركن طعام ٢م٦٥.
- ٣- مطبخ ٢م١٩.
- ٤- غرف نوم الأولاد ٢م١٢٥.
- ٥- خدمات صحية.

ج- قسم الخدم ويضم:

- ١- مطبخ وتخدم يؤدي إلى صالة الطعام ويمكن الاستفادة منه للولائم الخارجية ٢م٦٠.
- ٢- ركن استراحة للخدم ٢م٢٢.
- ٣- خدمات صحية
- ٤- غرف نوم للخدم والحرس.
- ٥- مستودعات .

### ٧- الاعتبارات التصميمية لأبنية المكاتب:

إن شخصية المبنى يجب أن تعبر عن:

- ١- نموذجية المبنى وطبيعة مبنى المكاتب.
- ٢- يجب أن تكون شروط طبيعة المبنى منسجمة مع البلد المضيف .
- ٣- النوعية الجيدة والمكانة الاجتماعية العالية.
- ٤- أن تراعى التقاليد المعمارية المحلية ومواد البناء .
- ٥- يجب أن تتضمن المساقط بشكل عام:

أ - محور مشاة مباشر وسهل ومخارج جيدة (تؤمن سهولة الخروج عند الطوارئ) .

ب- محور مركبات سهل ومخارج جيدة مع احتياطات كافية لكافة الزوار وطاقم المرآب .



- ج - ترتيب الفراغات العامة من أجل تقديم مناسب لعامة الناس .
- د - ترتيبات المناطق الحساسة (أمنيا ) بحيث تكون بعيدة عن العامة .
- هـ - القنصلية تكون أقرب إلى حركة الجمهور من مكتب السفير وملحقاته .
- و - يجب أن يكون البهو الرئيسي في السفارة كبير وفخم ويعبر عن حضارة البلد وراثها.
- ز - قاعة متعددة الاستعمالات في حال الاحتفال بالأعياد الوطنية والاحتفالات المشتركة بين البلدين.
- ح - يتم تأمين الاحتياطات الأمنية بواسطة جدران محيطة أو أسوار تحدد حدود الملكية، والاهتمام بالإضاءة الخارجية والتحكم الأسهل بالمدخل، وجود نقاط مراقبة أمنية وإمكانية التحكم الأمني بالأدراج والمصاعد.
- ط - تتضمن الاعتبارات المحلية والمناخ:
- الرطوبة .
  - التحكم بالغبار .
  - الحرارة الشديدة.
  - التحكم بالحشرات.
  - التحكم بالطقس القاسي وحرارة الشمس.
  - الزلازل.
  - الفيضانات.

## 8- التحليل الوظيفي للسفارة:

يعتمد عمل السفارة على الفصل شبه التام بين حركة المراجعين، وحركة الدبلوماسيين، والإداريين، غير المتفاعلين مع مراجعي السفارة ويصل هذا الفصل إلى استقلال كل طرف بمدخل مستقل عن الآخر، ويجب أن يراعى الانتباه إلى التحكم الأمني بهذه المداخل، من خلال عناصر أمنية، كالمحارس وكاميرات المراقبة، ومن خلال مسئول أمني، يدير هذه العناصر ويجب ضبط حركة المراجعين ضمن فراغ معين وواضح، يسهل مراقبته والتحكم به، بحيث لا يتحرك المراجع خارج هذا الفراغ إلا في حدود الضرورة، وبشكل لا يشترك مع الدبلوماسيين ضمن فراغ أو ممر واحد، إلا من خلال الملحقة الثقافية، والتي تتفاعل مع المراجعين بشكل كبير ويجب أن يكون هناك فصل جزئي بين حركة الإداريين والدبلوماسيين على أن يتم الاتصال بينهما ضمن قنوات محددة، وفصل جزئي أيضا بين حركة الدبلوماسيين وجناح السفير، بحيث لا يمكن الوصول إلى السفير إلا من خلال السكرتاريا وذلك لأن الفعاليات التي يحتاجها السفير تكون موجودة ضمن جناحه كالمستشار السياسي والمكتب الخاص وجناح الإقامة والسكرتاريا ويتم توزيع المشروع على هذا الأساس .



ملحق

## سفارة دولة فلسطين في دمشق

إنشاء العلاقات الدبلوماسية حقّ مطلق للدول، لأنّه من أهمّ مستتبعات السيادة، و التمثيل الدبلوماسي حقّ للدولة المستقلة، فلها وحدها من حيث المبدأ حقّ إيفاد المعتمدين الدبلوماسيين وحقّ استقبالهم.

والواقع يجعل من التبادل الدبلوماسي ضرورة حيوية تفرضها متطلبات العصر، عصر التكامل والتكافل بين الدول، ذات السيادة الكاملة. مرت الدبلوماسية بمرحلتين:

الأولى تشمل العهد القديم والقرون الوسطى حتى القرن الخامس عشر، وكان التمثيل الدبلوماسي فيها ذا صفة عارضة مؤقتة، والثانية، تبدأ من القرن الخامس عشر، وأصبح التمثيل الدبلوماسي فيها يتصف بصفة الديمومة والاستمرار.

صدر عن مؤتمر فيينا لعام ١٨١٥ اتفاقية تناول مهام الدبلوماسيين وحصاناتهم وامتيازاتهم. وتتضمن اتفاقية فيينا عام ١٩٦١ تحديد بعثات العلاقات الدبلوماسية في فئتين هما:

- الهيئات المركزية: وتضم رئيس الدولة ووزير الخارجية.
- الهيئات اللامركزية: وتتمثل في رجال السلك الدبلوماسي وهم مصنّفون في الفئات التالية:

- ❖ السفراء ومن في حكمهم وهؤلاء يعتمدون لدى رؤساء الدول.
  - ❖ القائمون بالأعمال المعتمدون لدى وزراء الخارجية.
- وجميع هؤلاء هم رؤساء البعثات الدبلوماسية التي تضم إضافة إليهم مستشارين وسكرتيرين وملحقين عاديين سياسيين وملحقين فنيين.

أهمية المشروع:

تأتي أهمية مشروع إقامة سفارة دولة فلسطين في دمشق، من الوظائف المتعددة للممثلين الدبلوماسيين، حيث يقوم الممثل الدبلوماسي بعدد كبير من المهام في البلد المعتمد لديه، وقد جاءت اتفاقية فيينا في مادتها الثالثة على ذكر الوظائف التالية:

١. تمثيل دولته لدى الدولة المعتمد لديها.
٢. حماية مصالح دولته لدى الدولة المعتمد لديها.



٣. التفاوض باسم دولته لدى الدولة المعتمد لديها.
٤. الاستعلام عن الأوضاع والحوادث في الدولة المعتمد لديها.
٥. تعزيز العلاقات الودية بين دولته والدولة المعتمد لديها.

#### فكرة المشروع:

بعد نضال طويل خاضه الشعب العربي الفلسطيني، يتجه المجتمع الدولي إلى الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، ويتجلى ذلك فيما ذهبت إليه اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة الأمريكية-أوروبا-روسيا الاتحادية-الأمم المتحدة).

فما هي الدولة؟ وما هي أركانها؟

- ❖ الدولة: هي شخص معنوي يمثل قانوناً مجموعة من الأفراد ، يقطنون أرضاً معينة ، ويبيده مقاليد السلطة العامة .
- ❖ أركان الدولة: تتمثل أركان الدولة بما يلي:

(١) الشعب Population : تذهب غالبية الفقهاء إلى أن الركن الأول لأيّ

دولة هو وجود جماعة من الناس ، ولا يشترط أن يبلغ عدد هؤلاء الناس رقماً معيناً للقول بتوافر هذا الركن.

وفي مسألة إقامة الدولة الفلسطينية ، فإن الركن محقق ويتكون من الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة والضفة الغربية ، وفي بلاد الشتات ، وهذه الفئة الثالثة تحمل وثائق سفر فلسطينية ، ولم تمنح جنسية الدول التي تقيم فيها.

والشعب الفلسطيني ، من يعيش منه في الضفة والقطاع ، أو في الشتات لا يكون مجموعة منعزلة من الأفراد بل هو في الحقيقة جماعات من الأفراد المرتبطين معاً جسدياً ومعنوياً واقتصادياً واجتماعياً وفكرياً ، بمجموعة متشابكة من علاقات التضامن والاحتكاك وتبادل المنافع ، وتقسيم العمل. والشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية ، موزعة أصلاً بين أكثر من دولة، وصورتها الأمة العربية ، التي لا تزال تبحث عن طريق تحقيق وحدتها السياسية واستقلالها في دولة قوية ذات سيادة .

(٢) الإقليم Territory : من المعالم الرئيسية للنظام الدولي الحاضر ،

انفراد كل دولة بقرعة محددة من أرض المعمورة تعرف بإقليم الدولة ولها وحدتها حق السيادة ، بحيث يخضع لسلطانها كل الأشخاص والأشياء الموجودة عليه.

وقد ثبت أيضاً لدى فقهاء القانون الدولي أن زوال إقليم الدولة يؤدي بالنتيجة إلى انقضاء شخصيتها الدولية ، ولكن زيادة الإقليم أو نقصانه لا تؤدي إلى النتيجة ذاتها ، وإن كانت التزامات الدولة تتأثر زيادة ونقصاناً جراء ذلك . وليس من الضروري أن يكون إقليم الدولة منطقة أرض متصلة (فمن المعروف أن الضفة الغربية وقاع غزة غير متصلين)، وتدخل المياه الإقليمية للدول المطلّة على البحار في نطاق الإقليم (ومن المعروف أن

قطاع غزة له مياه إقليمية ( ، وللإقليم بمفهومي المتقدم أهمية كبرى فيما يتعلق بممارسة سلطة الدولة ، فهو يحدد النطاق الإقليمي الذي يمكن للدولة أن تحدد شعبيها علي أساسه تحديدا ماديا واضحا ، ومن ثم تجسيد العلاقة الرعوية بين الدولة وأفراد الشعب ، كما يساعد على تحديد نطاق اختصاص الدولة، فكأنه القاعدة والأساس في استقلال الدولة ، والمدخل إلى حقها في السيادة.

والتحديد الإجرائي لهذا الركن (أي الإقليم) هو: الضفة الغربية بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس، وقطاع غزة وشاطئ غزة على البحر الأبيض المتوسط .

(٢) السلطة الحاكمة Authority :

يجب أن تقوم بين الشعب القاطن في الإقليم هيئة حاكمة ومنظمة لتشرف على الإقليم ومن يقطنه ، وتمارس هذه الهيئة سلطاتها باسم الدولة ، ويتميز هذا الركن بأهمية خاصة لدرجة أن فكرة الدولة توحى أولاً قبل كل شيء بفكرة السلطة العامة والعاملة والمنظمة . ويجمع الفكر السياسي على أن وجود السلطة يتحقق حين ينقسم أفراد المجتمع إلى فئتين: فئة قوية تحكم، وفئة أخرى محكومة تخضع وتتطلع ، ولهذا تتحول الجماعة إلى مجتمع منظم تسيطر عليه فكرة القانون الملزم ، ويتحقق فيه فكرة الصالح العام. وتتجلى السلطة الفلسطينية حاضرا ومستقبلا : بالسلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية التي تنتخب من قبل الشعب الفلسطيني مباشرة. تعترف دول العالم بالسلطة الوطنية الفلسطينية المؤقتة ، وتنتظر هذه السلطة المؤقتة الفرصة المناسبة لإعلان الدولة الفلسطينية بعد تحقيق انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية كافة بما فيها مدينة القدس ، لإتاحة الفرصة للدول الأخرى للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ، بعد اكتمال العناصر المادية الثلاثة المقرر وجودها ، ودخولها إلى المجتمع الدولي بوصفها شخصا قانونيا مسلما به.

للاعتراف أهمية خاصة لوضعه الطريق الطبيعي لممارسة السيادة ولأنه الطريق الطبيعي لإيجاد علاقات تعاون عادية ومستمرة بين الدول. وتهيئة لإعلان الدولة الفلسطينية - والذي طال انتظاره - أتشرف بتقديم مخطط لبناء سفارة دولة فلسطين في دمشق ، هدية متواضعة لهذا المولود الجديد الذي يجسد آمال البلاد العربية في التحرر والاستقلال والسيادة. وكان الفضل الأول في إخراج هذا المشروع إلى حيز التنفيذ قبول الأستاذ الدكتور مزيد عبد الله والدكتور عقبة فاكوش هذا الموضوع ، وتشجيعهما لي على القيام به ، وإشرافهما عليه. والله تعالى من وراء القصد .

لجنة ناصر



## الفهرس

### العنوان :

مقدمة

- ١-الموقع
- ٢-الفكرة.
- ٣-الرمزية.

برنامج المشروع:

- ١-القسم الدبلوماسي.
- ٢- القسم الإداري.
- ٣-جناح السفير .
- ٤-الملحقيات.
- ٥-القسم القنصلي.
- ٦-سكن السفير.
- ٧-الاعتبارات التصميمية لأبنية المكاتب.
- ٨-التحليل الوظيفي للسفارة.

المراجع :

١. جمعة أحمد فاجة: طبعة أولى ٢٠٠٠ ، موسوعة فن العمارة الإسلامية ، دار الملتقى للطباعة والنشر ، بيروت .
٢. روزنتال \_ ب. يودين ( لجنة من العلماء والأكاديميين السوفيتيين ) : الموسوعة الفلسفية ، ترجمة سمير كرم ، دار الطليعة ، بيروت .
٣. زهير جبور حسام بركات -١٩٩٩- علوم البيئية ، منشورات جامعة البعث.
٤. سعاد العامري ، رنا عناني - ٢٠٠٢ - قرى الكراسي ، مركز المعمار الشعبي ، رام الله.
٥. عبد المنعم الحفني : - ٢٠٠٠ - المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية ، مكتبة مدبولي.
٦. فادي داوود - ٢٠٠٤ - أسس الهندسة المعمارية السورية القديمة.
٧. مجلة إبداعات هندسية - ٢٠٠٤ - العددين ١،٢ :
٨. معن زيادة - ١٩٨٦ - الموسوعة الفلسفية العربية ، المجلد الأول .
٩. المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم - ١٩٩٤ - ، الفن العربي الإسلامي ج ١ ، ج ٢ .

ملحق .